

## السيرة السردية | 9 | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن تبع هدا. اما بعد اه ايها الاحباب الكرام بعلي عن فكرتكم قبل بان السيرة يعنى بها - [00:00:00](#)

الطريق والمنهج يقال هذه سيرة فلان اي طريقته وحالته وهديه وبالتالي فان سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لا يقصد بها مجرد الاعمال العسكرية التي قام بها المسلمون بعد غيرة. وانما يفصل بالسيرة حال - [00:00:20](#)

النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. حاله في حياته وحاله في ستره وحبه عليه وسفره وحاله في حربه وموادعته. وحاله في تصورات وافهامه وحاله في حضارته ونظامه وسياسته. فكل هذا المجموع يسمى سيرة - [00:00:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. وبذلك فان سير بهذا المفهوم الواسع تتقاطع. مع مفهوم السنة تتقاضى مع مفهوم السنة. ولذلك من الخطأ ان نختصر عند دراسة السيرة على مجرد الكتب التاريخية التي خست لنا الحكايات والاحداث عن رسول الله صلى الله عليه - [00:01:20](#)

قال وسلم من يبتغي ان تتسع مصادر دراسة السيرة لتشمل ايضا كتب الاعتقاد وكتب الفقه كتب الحضارة الى غير ذلك. بعض هذه المعاني المحفلة من قبل ولكني اذكر بها الان. لاننا في صد - [00:01:50](#)

في بعض الاعمال العسكرية التي قامت بها الدولة الاسلامية الفتية وذلك بعد الهجرة النبوية الى فلا هم قال ان السيرة بمجرد هذه الاعمال العسكرية. بل هذه الاعمال العسكرية جزء من - [00:02:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن ان ندرس هذه الاعمال العسكرية لا ندرسها بالذات الاحادي والمحدثات ولا القصص. وانما ندرسها حتى نأخذ منها العبرة والفريضة. قلت له المدينة اقدام النبي صلى الله عليه وسلم الا كان الابن بالجهاد ثم - [00:02:30](#)

ثم كانت بعد ذلك مشروعية الجهاد. ثم كانا بعد ذلك الجهاد. هذا اولاً. ثانياً ان النبي صلى الله عليه وسلم كرم الصحابة على ملاقات المشركين. وعندما يقول المشركين فان الالف واللام هنا بالعهد اي - [00:03:00](#)

المشرقي قريش فان المسلمين في اعمالهم الاولى لم يتصدوا الا لمشركوا قريش. فكل صلاة سوت بقيادة حمزة بقيادة عبد الله بن حذيفة كل هذه السرايا بل ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

وغيرها كانت كلها متوجهة الى مشركي فراش اعتراضا قريش من الشمال. آآ وهذا اعمالا لقول الله سبحانه وتعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا - [00:03:40](#)

وهذا اشارة الى حال الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا. الامر الثالث ان هذه كان معظمها سرايا استكشافية اي سرايا ومخابرات. سرايا رصد وجمع معلومات سرايا رصد الا بعض السرايا التي تهيأت لقتال ولكن لم يحدث قتال الا ما كان من سري عبدالله - [00:04:10](#)

عندما فقد غير لسعد وعدة ثم ذهب يبحثان عن ذلك العيد فوجد الى قريش امامهم فحدث ختام وقتلوا واسروا وكان ذلك في الشهر الحرام. وانزل الله تبارك وتعالى قرآنا سلوانا للمسلمين يسألونك عن الشهر الحرام ختام فيه. قل قتال فيه كبير وصوت عن سبيل الله وكفر - [00:04:40](#)

واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من قدره. اي الشرك شرك من قتاله في الاشهر الحرم. واخراج المسلمين من الحرم ومنعوه من حقوقهم اشد عند الله تعالى من قتالهم في الاشهر الحرم. ثم بعد ذلك اي بعد هذه الحادثة المومن - [00:05:10](#)

اليها في اساليب قلائل وذلك في السنة الثانية. وفي شهر آآ شهر الاخوة في شهر رمضان خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة

وبضعة عشر رجلا. معهم سبعون لما تقسم كده تلتمية مسلا واربعناشر على سبعين ابنتد اربعة مسلا يتعاونون على - 00:05:40 كل اربع صحابة يتعاونون على بليغ واحد. لملاقة قافلة عظيمة لقريب المرة دي مش قافلة لقريش ولكنها قافلة وهي ايه؟ عظيمة اي مليئة بالاموال وفيها حرس كثير وفيها رجال اشقاء والمشركون تعودوا من المرات الماضية الا يرسلوا عيدا للتجارة - 00:06:10 خير عظيمة تجارة كبيرة وفي حراسة مشددة النبي عليه الصلاة والسلام بنفسه في تلتمية وبضع عشرة رجلا لملاقة هذه الايام. كل اربعة يتعاقبون على ده تغيير واحد. اه عندما ننظر نجد بان هذا الخروج كان في طريق - 00:06:40

آ مركز الشام في طريق مكة الشامة. وهذا الطريق وهذا الطريق ينهد غربا ناحية البحر ولكن دون السلاسل الجبلية. يعني قبل السلاسل الجبلية في وادي وادي كبير جدا وهو والي اه بدر. وهذا الوادي له عضوتان اي له جانبان. جانب غليظ وعالم -

00:07:10

منخفضا الدنيا. تقدم النبي عليه الصلاة والسلام قال حيث تمر عبد قريش. ولكن ابا سفيان كان رجلا محنكا فانحرف بشدة ورجع القهقاء ثم بعد ذلك تجاوز سلاسل الجبال ليأخذوا الطريق الساحل - 00:07:40 ثم ينزل جنوبا الى اقصى الجنوب الى اقصى الجنوب قريبا من مكان جدة الان. من مكان ثم انتجوا بعد ذلك جنوب الامة شمالا ليصل الى مكة. خرج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:10

بهذه الطريقة تلتمية واربعناشر كما ورد في بعض الاخبار آ وكان آ رأي قريش الى مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه. وكان هذا اول خروج الانصار. اذا هذا ما يطلب من سيع تمن عمليات عسكرية كلهم كانوا مهاجرين. اول عملية عسكرية يخرج فيها الانصار -

00:08:30

هذه العملية. اعتراف قافلة عظيمة لقريش. كانت راية الانصار الى سعد ابن معاذ وهم من السابقين في الاسلام. من السابقين في الاسلام. وسنجد ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يعطي - 00:09:00 طيب اي قيادة الانصار الارية تسمى قيادة الانصار. والارية عنوان الجيش. ولذلك الارية لا تسقط ابدا فان سقوط الرؤية معناها انتحار الجيش. هزيمة الجيش. سعد ابن معاذ من السابقين وسترون الان موقفا عظيما لسعد ابن معاذ ينبئك. لماذا اختاره النبي - 00:09:20 عليه الصلاة والسلام كي يحمل راية الانصار. ليه؟ سيأتيك هذا الموقف بعد قليل. اما راية المهاجرين فكان الله علي رضي الله تعالى عنه. فدى الاسلام واخذ السابقين الى الاسلام وابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد الفرسان الكبار. فسعد بن معاذ من فرسان

الانصار من - 00:09:50

انطلق المسلمون وكانوا يظنون انه سيخرجون الى مهمة سهلة تلتمية واربعناشر تلتمية واربعناشر قوة عسكرية كبيرة. وبعدين هذا الطريق في شمال المدينة من اليسر بمكان ان احنا نأخذ هذه القافلة. فكانوا يظنون ان حيازة القافلة - 00:10:20 والاستهداف على ما فيها من اسباب ورغبات بسيط. اذ يعدكم الله احدى الطائفتين الف وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لهم. ويريد الله ان يحق الحق بكلماته وعد الله تعالى للمؤمنين النصر عند القتال او الغنيمة الباردة. فاحب الناس الغنيمة - 00:10:50 ان اموال وغنائم واسلام تأتي لهم من غير كتاب ولكن اراد الله امر الاخر. اراد الله قبل ان يكون هناك الفرقان بين هذين المعسكرين. اراد الله تعالى ان يقوي قلوب المؤمنين بالصنام - 00:11:20

للمشركين الذين خالفوا الله ورسوله. ولذلك لما فلت ابو سفيان بتجارة قريش فسافر قريش بهذا الامر فخرجت قريش بخدها وحديدها بعددها وعدتها يكفر الغيظ فبذهب تريد ان تنتقم بمحمد وصحبه. فاحنا سمعة قريش دلوقتي - 00:11:40 المسلمين من بعد ما وصلوا المدينة كل شهرين ثلاثة يعملوا تجربة عسكرية! وبعدين منذ عدة اسابيع قتل ولدت منا رجلا رأسه رجلين قتل رجلا من الحضرمي واسلم رجلين واستاقوا نعم والاشباب والغنائم؟ اللهم فمعنى ذلك ان سمعت قريش سنكون في الوحي. دائما

- 00:12:10

الدول تراعي حماية وتعتبر ان المحافظة على اموالها وابنائها الجزء من كرامتها الدول اللي هي المحترمة. يعني اي واحد من ابناء الدول كان يتعرض الادب لابد ان يتأخر لابنها. اي واحد يعتدي - 00:12:40

علامات من ابواب ابنائها تغفر له. ايه سبب قتال ذكر المسلمين؟ النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن التعرض وبين لنا صفات الترك انهم قوم يلبسون الشعر ويمشون بالشعر عيونهم صغيرة كالبحام مطرقة. ما هذا النبي عليه الصلاة والسلام ان نبدأه بالختام -

00:13:00

ايه اللي حصل لك؟ خالص مش انا الحرس بتوعه قتلوا تجار المرور. تجار معهم اموال وذهب وحرير ملايين سلطان المغول لسلطان المسلمين. خابز بشارة ما ينفعش بينكم. فان كان ذلك بامرك فاخبرني. لو انت لكده اخبرني. وان كان ذلك - 00:13:30

من جندك فاختص منه سلطان المسلمين بدأ يخالف الامر ويطيّب خاطر ينجز وقولوا بالفعل ده خطأ منا وهذا الامر مخالف لشرعنا. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل المسالمين ونهى عن قتل التجار. هذا الاحمر - 00:14:00

امير المسلمين عمل ايه؟ قتل الرسل بنسبة. والنبي صلى الله عليه وسلم ايضاً نهى عن قتل رسله. ولما الكذاب رسول الى رسول الله اي ستير الى رسول الله. قرأ كتاب ابن سيدنا يقول فين؟ بمسيلة - 00:14:20

عبد الله ورسوله الى محمد بن عبدالله ورسوله. اما بعد فان الله حسن الارض بينه وبينه. له نسوها ولا تنصفوها ما ناكلش المسافة كلها او بعضها كده نقسم كل شوية وشوية فقال النبي والله لولا ان الرسل لا تهدي - 00:14:40

لقتلتك. لما النبي يعمل كده ويبيجي امير المسلمين بدل ما يعتذر عن هذه الفعلية الحمقاء. عمل ايه اذا قتل رسل فقالت السنة ولم يصبها. ولذلك التقم الله تعالى من هذا الامير وصوت التمر على - 00:15:00

فكانت الملاحم بين المسلمين والتتر والتي انتهت بقتل الاف بل ملايين المسلمين ايه اللي حصل؟ انجز سنة هرب لرعاياه. مش عاوز يخلي سمعة دولة المغول في البحر والآن تفعل الدول التي يسمونها الحاضرة هذا الأمر. لو تكلمنا امريكا يمدح ها - 00:15:20

لو كلب بيمشي على اربع كما قلت له من قبل وضربه مسلم بحجر فادنى ليلة لقمت اساطير امريكا لتدب هذه البلاد الاسلامية. كيف تتجرأ هذه البلاد؟ وتروي كلبا كلب حقيقي. يعني كلب حقيقي - 00:15:48

يعني انسان بيشتمه ده كلب حقيقي مربوط بسلسلة وما الى ذلك. كيف تتجرأ ان ترمي الخاتمة الامريكية اما نحن المسلمين اقصد المسلمين منصوبة هنا اما نحن المسلمين فان اراضيها تنتقص ودماؤنا تسفك وابناؤنا تؤسر ولا - 00:16:08

فسمعت قريش الدودة القرشية في مكة سمعتها ستكون في الوحي كل شوية بقى يقفوا عند التجار ويقتلوا منا ويقصروا ما ينفعش. فقامت قريش في نحو الف مقاتل الله. واللي ما يقدرش يطالع بنفسه يعمل وكالة. واخذ بالك ازاى؟ واللي عليه دين صاحب الدين -

00:16:38

قلت له اذا ذهب بخير محمد خطر دين. يقول له طب ولو مت؟ ولا يهكم لو مت رجالة. مراتك وعيالك وكله على ما لكش دعوة بروح انت قادمة. تشجعت قريش وخرجت في ذلك الامر. حتى وصلت الى العدو القصوى - 00:17:08

فكان المشرف على الوادي والنبي عليه الصلاة والسلام والمسلمين في العدو الدنيا. زي كده بالضبط توضحاً للعذر بالقصوى على حفلة الوادي وتعد القصوى عالية كده. والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا المكان - 00:17:28

ودي العضوة الايه؟ الدنيا. هذا وبعدين في سلاسل البحر. ده جبال حول البحر وهنا البحر الاحمر. وهذا هو وادي حنين. وادي بدر. فالصوت الرسالة المدينة في هذا المكان وهنا قتل جيش قريش جيش قريش ابي مكة دخل كده ثم دخل الوادي - 00:17:48

المسلمون رأوا جيشا لم يروا بعيدا لما انت تكون متهيأ يعني معلقة العير المسلمين يجيبوها للمدينة. حاجة سهلة. بصوا جريش قدامهم. ادهم اضعاف. وجيش في خير في خير والخير ده معناه سلاح الفرسان يعني ايه؟ دبابات ومبرعات. تصور ناس معها -

00:18:21

بمناسبة حياتهم بالدبابات. فسلح الدبابات المدرعات يسمى بسلاح البوسان ولم يتغير من سلاح الفرسان الى المدرعات الا قريبا. يبقى المدرعات المجزرة والاليات المسلمين ماشيين على رجليهم. يبقى ما فيش كفاءة لا في عدد ولا في المهلة ولا السيم - 00:19:01

الموسيقى للتجارة. يحلقوا عليها وياخدوه. يفجروها بالحبال وياخدوه. والمشركين طالبي القتال. يبقى المسلمين ان لم يتجهزوا للقتال. والمشركون متجهزون للقتال. اذا كل الاحوال ما ينفعش. زد على ذلك المشركين في العدو القصوى. اعلى من المسلمين.

وعندئذ تحرك جيش المسلمين - 00:19:31

الى الامام الى الامام ونزلوا ذلك الوادي. حتى اقتربوا من ماء بدر. سبحان الله الارض تحتهم رملية. والمشركون الارض تحتهم اقوى من ارض المسلمين. الارض نحن الارض تحت الارض رملية شف حكمة ربك العظيم. ربك سبحانه وتعالى - 00:20:01  
قد يقلل عين يقلد المسلمين في عيون المشركين عشان يجراً المشركين على قتال المسلمين ثم بعد ذلك يؤيد الله تبارك وتعالى المسلمين بالملائكة. مش لو اس قبل المعركة. ربنا سبحانه وتعالى يرزق - 00:20:31

الله ده عجيب جدا احنا في مقابر مشاهدين اقوى منا والامر يعني صعب جدا ومع ذلك الله تبارك وتعالى يضرب بالنوم على المسلمين فالنوم ده يعطيه القوة. يعطيه القوة فان النوم راحة للبدن. واطمئنان للفؤاد - 00:20:51  
وتشجيع للمرء على الاقدام والمواصلة. مش كده وبس ينزل المطر. ينزل المطر مطرا ليثبت الاقدام تحت المؤمنين. حتى اذا جر المسلمون لا ترتفع الرمال. فتدخل في فتسكنهم او تؤذيهم. شف اعد الله تعالى ارض المعركة بما يناسب المسلمين - 00:21:21  
مما يكون فيه التوفيق والتأييد للمسلمين. اما الجانب النفسي فان النبي صلى الله عليه وسلم اشار الصحابة تقولون في ذلك الامر انتم صادقين للحجارة. خارجين لآخذ التجارة. تظنونها قديمة بارزة سائغة. فوجدت قريش - 00:21:51

في حدها. فما تقولون؟ فقام المهاجرون كابي بكر وعمر. والمقداد فتكلموا بادب حسن قام المهاجرون من كلفوا بكلاس الحسن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ايها الناس اشيروا عليه. يوم ابو بكر يتكلم كلام حسن. يقول عمر يتكلم بكلام حسن. يقول - 00:22:11

والمقبرة تتكلم بكلام حسن. والنبي يقول ايها الناس اشيروا عليه. فيقوم سعد ابن معاذ ويقول اني اقول عن الانصار واجيب عنهم. شف بقى كلام الانصار. قال فامض بنا حيث شئت وصل حبل من شئت وطأ حبل من شئت وخذ من اموالنا ما شئت - 00:22:41  
وما اخذت منها كان احب الينا مما تركت. فوالله لان سرت بما حتى تبلغ البرق من رمضان لنسيرن معك على شاطئ البحر. لو سرت من وجوزت بنا الوديان لسرنا معك دون ان نتلكأ او نرجع. ووالله ووالله لان - 00:23:11  
اذا اردت بنا هذا البحر له النار معك. البحر على مبدنتهما. هناك سلاسل جبل ورآه مباشر ساحل البحر الاحمر. والله لو ان استعرضت من هذا البحر لعدناه معك. وتكلمت ايضا في كلام حسن. اذا وجد النبي عليه الصلاة والسلام ان المسلمين متهينين نفسيا من - 00:23:41

من القى الله عز وجل في قلوبهم من الثبات والصمود وحسن القصد رأى حسنا ورأى فاشرق وجه النبي صلى الله عليه وسلم. وقال سيروا وابشروا. ولن قتل القائد ان يبشر جنوده. حتى ولو كانوا من القبلة لمكان. فان التبشير من اعظم اسباب الثبات - 00:24:11  
التبشير من اعظم اسباب الثبات وحاجة الانسان الى التبشير اغضوا من حاجته الى التذكير ولذلك عندما كان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل رسله الى البلاد والاقصى دعاة دعاة الى الله مجاهدين فاتحين. كان يقول بشروا ولا تنفروا. ويسروا ولا تعسروا - 00:24:41

وعندما شق معاذ بن جبل على الناس في صلاة العشاء غضب النبي عليه الصلاة والسلام غضبا شديدا وقال انما بعثتم مبشرين لا منفريين او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:25:11  
فعندما سمع النبي عليه الصلاة والسلام ما احب ورأى ان صحابته الكرام رضي الله تعالى عنه جميعا مقبلون على الخير صامدون على الخير. واثقون بما عند الله تعالى استبشر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:25:31

واشرق وجهه وقال سيروا وابشروا. فان الله وعدني احدي الطائفتين. واني قد رأيت ثم مصارع القوم. الله اكبر. رأيت مصارع القوم ووعد الله تعالى بين الطائفتين لقد فلت العير اذا لم يبق الا هذه الرؤوس ان تجتذب وهذه الاغنام - 00:25:51  
ان تسبى وتتخذ ثم يبشرهم النبي عليه الصلاة والسلام بان الله تعالى اراد القوم اي ان الله تعالى بشره بالنصر. وانه مالك للمؤمنين لقوم المشركين يقطعونها ويقولونها. فلما تراءى فانفرقان قال رسول الله - 00:26:21  
صلى الله عليه وسلم. اللهم هذه قريش دي مسألة مهمة جدا. الانسان عندما يلاقي عن بطنه عليه ان يتأثر الى الله بالدعاء. عليه ان

يجبار الى الله تعالى بالدعاء. وان - [00:26:51](#)

يعج به عجا. والا يطمئن الى امكانياته المادية. بل علينا الا يثق الا في ربه وبربه وهو بما كربه. ان تسلم يلهج بالدعاء فيقول اللهم هذه قريش. جاء بخيلائها وفخرها. ولماذا قال بفقرها وخيالها - [00:27:11](#)

المشركين بعضهم اه لبعض. احنا جايين من اجل المحافظة على العيش. والعيد قد فسدت وهم ابنا عمومتنا ده محمد لسه بطل قرايينا من عائلاتا ومن بلادنا خلاص اركب. فقال عظيمهم واجهلهم وطاغوط امة وطاغوط الامة ابو جهل - [00:27:41](#)  
والله لا تفرق مكانه حتى تنحر الجزور. ونشرب الخمر وتغوي القيام الميزان ولا نزال كذلك حتى تسمع بنا العرب فلا يزالون يتركونا. ده الفخر الكبر كده كل همهم ان هم يظهروا الكبر والقوة واستعراض العضلات. اذا لابد من سياسة استعراض العضلات. حتى العرب -

[00:28:11](#)

تتسابق بان قريش خرجت بقوتها وكسرت محمدا. فلا اذان العرب ذهبوا قريش اللهم هذه قريش جاءت بخيلائها وفقرها لان تحادك تعانده وتحاربك وتكذب رسولك. اللهم فنصرك الذي وعدتني. اللهم احن - [00:28:41](#)

الغباء. يعني امنحني اكتافهم ورؤوسهم. فلا يأتي ضلال الا ونحن منتصرين. ورفع يديه واستنصر ربه وبالع في التذلل والتضرع لله. بالغ بالغ لما نقل ما رأينا ضباط العراق يجألون الى الله تعالى بالدعاء. فكان الجيش الامير - [00:29:11](#)

وهم بيقولوا سنقوم بنسف امريكا وسنلقن امريكا وهذه العيون سنلقمها درسا وبعض ما خلص حاليا ودور لم يلجأوا الى الله تعالى بالدعاء لم يلجأوا الى الله تعالى بالدعاء. ان الامة لا تصلي الا بالدين. فاذا نحينا الدين جانبا - [00:29:41](#)

ونظرنا الى انفسنا ما نصرنا الله عز وجل. ولا يدنا ربنا سبحانه. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يرفع يديه بالدعاء يبلغ في تذلل الله والتضرع لله. ويقول اللهم يا رب - [00:30:11](#)

انجز لي ما وعدتني. اللهم اني انشدك عهدك ووعدك. يا سلام! شف النبي صلى الله عليه وسلم يعني تشعر قمة التذلل. اللهم يعني يا الله فاشتم ابتي النداء حطينا به بعد الله - [00:30:31](#)

اللهم اني اشهدك والمناشدة بعد شدة المضاعفة انشدك عهدك ووعدك وحدك. اللهم وان تهلك هذه العصابة. والعصابة هي الجماعة. عن الخير. بخلاف العصابة فانها الجماعة المدانسة عن الشر. قال الله ان الذين جاءوا بالافك عصابة منهم. ومن - [00:30:51](#)

توفيق الله ان الله تعالى سمى الام المتحدة بي عصابة الامم المتحدة. لم يسميها بعصابة الامتحنة. ولكن لانهم جماعة من المجرمين. ومصاص الدماء وسفكت دماء الاسلام. تسفك دماء الاسلام بآلاف دون ان تتحرك هؤلاء اظن ان يتحرك هؤلاء الناس. اما اذا سفكت او

كلب واحد من الكفار - [00:31:21](#)

تحركوا تحركوا وحزنوا فالى الله تعالى اشتكى. اللهم ان تهلك هذه العصابة ان تعبد في الارض بعد. وكان ذلك في المساء. كان ذلك في المساء. فلما اصبحوا قال الله تعالى قدم الله تعالى المسلمين في اعينكم المشركين. عشان المشركين يتجروا. يقول لك ده

المصيبة شوية صغيرة - [00:31:51](#)

غلطة واحدة ندبحها ونخلص ونخلص عليهم. كما قال الله كما قلد الله تعالى الكفار في اعلى المسلمين شف يبقى الكفار قللوا في غير المسلمين. وقال الله تبارك وتعالى ايضا المسلمين في اعين - [00:32:21](#)

وذلك ليقضي الله امرا كان مفعولا كما قال في سورة الانفال. عدل كل جيش صموفا كل دي شوية صف بقى. النبي صلى الله عليه وسلم كانت العدو الدنيا تقدم. وربنا نزل عنه المطر - [00:32:41](#)

واتبسطوا وجابد القرص تحت رجليهم. البصر نزل المشركين. الارض تحتهم ايه اللي حصل لها يتعدد الصابون هل طيب. المسلمون حاربوا بنظام الصفوف. والمشركون حاربوا بنظام العوائل والبطون العوائل والاصول لم تكن لهم قيادة رشيدة. اما المسلمون لهم قيادة

واحدة. ثقوا فيتجوا - [00:33:01](#)

كله بياكلها. فينتهي الكل عنها. ولذلك يوم القيامة ليس كقيادة قريش احدى قيادات كثيرة فيها ابو جهل وفيها عتبة وفيها قيادات كثيرة. وكل واحد راس. اما المسلمون لهم والنبي صلى الله عليه وسلم. الحاجة الثانية القيادة الاسلامية - [00:33:36](#)



بتبص على سير القتال وسير المعركة. ومش بقى قاعدة بقى تنبه او تتقدم وانت تعمل لا انت قاعد في يد الله عز وجل ويستغفر الله  
يرفع يديه بالدعاء. املا ورجيا - [00:34:06](#)

ان يعطيه ما وعده. ومنح الله تعالى المسلمين التابع للمشركين وقاتلت الملائكة مع المسلمين. الله اكبر. اذ يوحى ربك الى الملائكة اني  
معكم فقاتلوا الذين فقاتلوا الذين كفروا فقاتلت الملائكة - [00:34:26](#)

الكفار مع المسلمين. فكان ذلك تثبيتا وتكيبا وتوفيقا من الله قتل من المشركين سبعون. عدد كبير كما اسر سبعون ما شاء الله يعني  
مية واربعين وقتل من المسلمين اربعة عشر رجلا - [00:34:56](#)

طيب من المشركين مين اللي قتل المشركين؟ اسمعوا كده بقى سلاطين المشركين. اللي ربنا سبحانه وتعالى بشر نبيكم بمصالح ابو  
جهل فرعون كان امة كما لقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. من ايشا من رؤوسهم - [00:35:26](#)

مين اللي كان بيعذب بلال ابن رباح يا الهي رأس من رؤوس الكفر وكان الشديد المنقطع عن المسلمين يعذبهم وينكل بهم. سبحان الله!  
ومن ايشا عقبة ابن ابي يا الهي للنبي صلى الله عليه وسلم ويسب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:46](#)

وينشد شعرا يشبه فيه بالنبي صلى الله عليه وسلم وزوجته. طيب ذق الاعمق الاتنين دول بعد المعركة على يد المسلمين. وزهب  
المسلمون قبل قريش فسحوا حرمهم في قلب بدر. ورجع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:16](#)

مؤيدا منصورا مع الاسرى والغنائم. فيخاف الله تعالى منه الاعداء. ودخل ناس يوم في دين الله عز وجل. وامر النبي صلى الله عليه  
وسلم الناس قائلا استوصوا بالاسرى خيرا هناك مواقف طيبة في هذه الملحمة العظيمة في هذه الملحمة العظيمة - [00:36:46](#)

التي ينبغي ان نتعلم منها الشجاعة والاقدام. البذل والعطاء في اتباع الديانة. الاستنصار بالله عز وجل الثقة فيما عند الله سبحانه.  
العمل بدين الله عز وجل. تحمل المسؤولية عدد الخوف - [00:37:16](#)

هذه بلغة عامة. انظروا الى بعض المواقف الطيبة. لما اقترب عسكر المشركين وهو النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين. ودي مسألة  
مهمة جدا حتى لو قرأت في كتب تذكر ان قبل ما تحرك الجيش للقتال كاد امير الجيش. والعظة تدور في - [00:37:36](#)

ملك واحد وهو انه يأمره بالثبات. ويأمرهم بتقوى الله. ويأمرهم وعدم التطهر ويبشرهم بالنصر او الشهامة. فكانت هذه العظات مع  
وجزاتها منها تشجيعيا وفرقانا تثبيتيا ينجو عليه المسلمون اعطى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين وذكرهم بالثبات وبشرهم

الجنة لمن قتل في سبيل الله. اخرج احد الصحابة - [00:38:06](#)

ثمرات من قلبه كان يأكلها. كانت بعض الجمرات يأكلها ويسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال اثناء سماع العراق لان حييتوا  
حتى انها لحياة طويلة. لو انا حي وادخل - [00:38:46](#)

يا تحيات طويلة. فرمى بجنبه واخذ سيفه وقاتل حتى قتل. رضي الله تعالى عنه. فكان اول قتيل في هذه الرجل. يبقى اول قتيل من  
المسلمين اسمه ايه؟ عمير. عمير الحب - [00:39:16](#)

قضى الحياة طويلة اذا اكل الثمرات فاشتاق الى لقاء الله. فذهب فقاتل حتى قتلوا. وهكذا ينبغي ان يكون المسلم فلقاء ربك لابد  
فلقاء ربك لابد كل واحد. كله دي انثى - [00:39:36](#)

وان طالت سلامته على الة حدد محمول كل واحد. وان طالت سلامته قوة وعافية قوة وعملية ومع ذلك سيموت. سيموت فلان فكان  
في مقتبل العمر كان صح وقوة وعافية ومع ذلك مات. سبحان الله! فلان كان شديد البأس. كان طويل - [00:39:56](#)

كان عظيم الامل. ومع ذلك مات. فالموت كأس لابد للناس جميعا ان يشربوه فكلك لابد ان تتجه بقلبه الى ربك. فسأل الى لقائه. ساد  
الى لقائه. فضل الصحابي عمير يقول انها لحياة طويلة. اذا اكل هذه الثورات فرمى بهن واخذ سيفه وذهبت - [00:40:26](#)

قاتل حتى قتل فكان اول قتيل في هذا الرجل. في هناك موقف ايماني اخر بس علق بالمواجهة الايمانية. ممكن واحد يحب واحد.  
بتحبه ليه؟ شكله جميل. لبس مهند لطيف لطيفة وسيم. الناس طيبين هذه كلها ليست اسباب ان تحبه. ولكن ينبغي ان يكون الحب -

[00:40:56](#)

الا والبغض لله ايضا. اتى في داوود باسناد حسن اوثق نور الايمان الحب في الله والبغض في الله الحب في الله والبغض في الله.

والبغلا الحب والنصرة قدروها على الدين. اذا ينبغي ان تكون الموالة - [00:41:26](#)

ايمانية. اسمعوا معي هذا الموقف العظيم حتى تعلموا كيف كان الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنه يحققون هذه الولاء. نسمعها ان شاء الله بعد هذا اللقاء هذا موقف اخواني موقف الصحابي الجليل مصعب بن عمير. موقف مصعب بن عمير - [00:41:46](#) ومصعب اه كان اصغر منكم بكثير. يعني مصعب كان مثلاً ستاشر سبعتاشر سنة وانظروا الى هذا الموقف وهو اول سفير في الاسلام واول مبتعث من قبل رسول الله سلم للدعوة الى الله. عندما ارسله النبي صلى الله عليه وسلم بعد بيعة العقبة الاولى الى يثرب كي يسمعهم القرآن - [00:42:16](#)

قرآن ويعلمهم الدين. مصعب بن عمير كان له اخ يسمى بابي عزيز وقع في الاسر. طبعاً اول بقى ما ابو عزيز شاف اخوه مصعب قال بقى الحمد لله اجا لك الفرج - [00:42:46](#)

نادى علي يا اخي بينادي عليك ماذا تعلم صعب؟ قال له يا حبيب قلبي تعالى اخذه بالاحضان يا جدعان ما فيش حد جه ناحيته فك البتاع ده وتعالى واخذه من ايده ويطببط عليه ولا يهملك ولا تزعل على بتاع. يهملك خالص ويأكله ابدًا. ايه اللي حصل في هذا - [00:43:06](#)

موقف اللي حصل عندما رأى مصعب بن عمير ان اخاه في الاسر مع رجل من الانصار قال مصعب الانصاري شد يدك به. اربطه كويس يدك به. فان اخته ذات متاع. ناس اغنيا. خدوهم فلوس كثيرة. فقال ابو عزيز هذه - [00:43:26](#) هي وصيتك بي يعني لو كنت شفتك كان احسن. فقال مصاب انه اخي دونك. انظروا اذا اخوه في الشرك. فقال انه على هذا الانصاري. يقول مصعب على الانصار الذي اسرى اخاه - [00:43:56](#)

اه ان هذا الانصاري هو اخي دونك. اما انت فلست باخي. قال ابو عزيز شف بقى الاداب الاسلامية مش اخذ الاسرى غموهم شهم في الحيط ونزل فيهم ضرب لغاية لما اسالوهم الدماء - [00:44:16](#)

فانتم قرفتونا وكنتم بتحاربونا وكنتم هتقتلونا ونسيكم بقى ابدًا ابدًا. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال استوصوا بالاسرى خيرا. شف بقى التزام الصحابة بالجملة النبوية. ماذا فعل الصحابة بالاسرى المشركين؟ اللي هم قاتلوهم - [00:44:36](#) وهجروهم واخذوا دورهم واموالهم وحاربوهم في الله. ماذا فعل الصحابة اسراهم من المشركين. قال ابو عزيز وكنتم مع رهط من الانصار. مجموع الانصار اسروني كنت معهم فكانوا اذا قدموا طعاما خصوني بالخبز. طب خبز هذه الايام برضك قيمة عالية اوي. يعني - [00:44:56](#)

عاش شوية رز ماشي في البلد دلوقتي بيخاف ان يخطف بالخبز الذي معه. فكانوا اذا قدموا طعاما خصوه بالخبز واكلوا التمر. لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم بنا. يا الهي! هل كان النبي - [00:45:26](#)

عليه الصلاة والسلام يرى الصحابة ابدًا ده توجيه عام امر عام لجيش المسلمين استوصوا بالاسرى خيرا خلاص استوصوا خير يبقى انتهت. فكانوا يخصوصهم بافضل الطعام واجوده. ويقول ما وقع في - [00:45:46](#)

رجل منهم كسرة الا نفحني به. ياه! يعني يؤثر الاسير على انفسهم هذا الطعام مش يطفحوا؟ لأ. يؤثرون الاسير على انفسهم في الطعام. امثالاً لتوجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:06](#)

ابو عزيز يقول ايه؟ فاستحي اتكسف. ده انا اسير. وكنت دلوقتي كنت بحاربهم بالسيف. ويكرموني الاكرام ده يعني مقابلة الحرب الاكرام فاستحي منهم. فاردها على احدهم فيردها علي ما يمسه - [00:46:26](#)

يقول خلاص انا عزمت عليه يبقى خلاص. مش عاوز اكلها وانت حر. ما يعملش الكلام ده. فيردها حتى اكلها. اذا ده ما شاء الله مواقف عظيمة تدل على الموالة من جانب تدل على امتثال الصحابة للتوجيهات النبوية من جانب يدل على ادب الصحابة. الصحابة - [00:46:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ادبهم ورباهم تربية عالية. تربية عالية جدا. حتى في اشد المواقف واحلكها في ساحات الوعر من الامور العظيمة وما سيكون الختام في هذا المجلس. وسنرجى ان شاء الله اجابات الاسئلة في المجلس الاخر. آآ الارتباط بموعد هام بعد -

مباشرة من الامور العظيمة في هذه السنة فرض صوم رمضان. يبقى رمضان افترض سنة كم؟ اثنين هجرية. ورؤية عبدالله بن زيد بن عبد ربه الاذان في منامه. اذا الاذان رؤيا في - 00:47:26

الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يلقيه بلالا. يبقى امرنا ان يلقي عبدالله بن زيد بلالا الاذان لانه كان اندى منه صوتا - 00:47:46

فيه في هذه السنة صرف الله تبارك وتعالى القبلة الى الكعبة وكانت قبل الى بيت المقدس يبقى القبلة صرفت الى بيت الله الحرام في السنة الثانية من الهجرة. وفيها زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:06

اي وسلم فاطمة ابنته الى ابن عمه علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما. اذا هذه كلها احداث حدثت في السماء الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. هناك احداث جسام ولكنها حدثت في السنة الثالثة - 00:48:26

وهذه الاحداث كان اليهود طرفا فيها. كان اليهود طرفا فيها. هذه الاحداث ان شاء الله سنجعلها في المجلس اسأل قادم يسر الله تعالى اتمامه على خير وتوفيق منه. وعلى بركة منكم وتيسير منكم. فالله تعالى اسأل - 00:48:46

ان يجعل هذه دقائق والثواني في ميزان حسناتنا جميعا. آآ هناك امر اريد ايضا ان اذكر به آآ بعض الاخوة آآ اشتكوا آآ من ان المكان ضيق بالنسبة للاخوات. وان المدخل المشترك بين - 00:49:06

يا رجالي والنساء وحقيقة ان اجد في ذلك الامر حرجا عظيما. يعني ما من مرة الا وجد في نفسه حرجا عظيما من وجود النساء لان المدخل مشترك. فلو ان النساء وفقهن الله تبارك وتعالى وشرح صدورهن. وتابعن الدرس - 00:49:26

من خلال الشريط وغيره لكان ذلك اولي لهن واشد لكان ذلك اولي لهن واسد وكان ذلك يعني اعظم في المثوبة لهن. وايضا رفع للحرج الذي قد يصيبني كثيرا عندما اجد بعضهن واقفا هنا او هناك - 00:49:46

او احيانا آآ عندما يكثر الناس في المسجد ربما تسجد قريبا من رجل الاخ او نحو من ذلك وبعض القريبين من ربما يسمع الهمس او يسمع الصوت فاجد في ذلك حرجا عظيما. وهذا المسجد له يعني ذكر حسن وله - 00:50:06

آآ سمعة طيبة طبقت الافاق لا يقول في مصرنا ولكن اقول في كوكبنا. والله ليس ذلك يعني آآ آآ مفخرة ولكن ذلك من فضل الله عز وجل وتوفيقه. وهذا ايضا من جملة البلاء. من جملة البلاء ان يسمى - 00:50:26

بك في الخير دون قصد منك او ارادة فلا نريد ان نبلى بشيء نحن لا نريده ولا نريد ان نقع في مخالفة اه اريد ان آآ نجتنبها فاهيبوا باخواتنا الفضليات ثبتهن الله وفقهن الله ان يتأملن مقامهن - 00:50:46

لعل مقامهن في بيوتهن ارجى الى الله عز وجل. وافضل لهن واثقل في ميزان حسناتهن. الله تعالى اسأل ان يوفقنا جميعا للخير وان يصرفنا عن الشر وان يسددنا الى البر وصل اللهم على نبينا الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:51:06

تم تسليما كثيرا - 00:51:26